

740 درس التفسير - سورة النساء 001 - 311

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وانشهد ان محمد ماما عبد ورسوله صلى الله عليه
وسلم تسلیماً كبيراً. اللهم انفعنا بما علمتنا - 00:00:35

علمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا اما بعد كنا اخذنا بقول ربنا عز وجل فما لكم في المنافقين فتتین؟ قوله تعالى فما لكم في
المنافقين فتتین؟ ما شأنکم؟ اختلتفتم وافتقرتم في المنافقين - 00:00:55

فتتین من المراد بالمنافقين هنا يا اخوان الشيخ زياد اي نعم احسنت في هذا هذا القولين انهم الذين رجعوا مع ابن سلول يوم هم
قرابة ثلث الجيش كما ذكر ابن اسحاق رحمة الله. فاختلف المسلمين في شأنهم - 00:01:25

من يقطنون او يتربون قد ثبت في مسلم عن زيد انها نزلت فيهم فقال بعض المسلمين يقتلون. ظهر نفاقهم. قال بعضهم بل لا يقتلون
لأنهم مؤمنون في القول الثاني انهم منافقون ليس بالضرورة ان يكونوا من اهل المدينة. قد يكونون - 00:02:05

من القبائل حول المدينة من الاعراب بل قد يكونون من اهل مكة. وقد نعجباً عندما يقال ان في في مكة منافقين. مع ان الشوكة
للمشركين فيها. لكن اناساً منهم يأتون المدينة ويظهرون اسلامهم - 00:02:35

ثم يرجعون الى قومهم فيعودون الى شركهم وانما اظهروا اسلامهم لماذا؟ ليؤمنوا ليؤمنوا على تجارتهم اموالهم وهي تمر قريباً من
المدينة ذاهبة الى الشام وراجعة منه بعض القبائل حول المدينة فيهم منافقون يأتون المدينة اسلامهم ويرجعون فيعودون الى كفرهم
معهم - 00:02:55

قومهم هذا القول كما يقول قرطبي يعني يؤيده ماذا يا اخوان؟ السياق ذات نعم يا زياد من السياق يؤيده. ذكر الهجرة هنا. اي نعم. فلا
تتخذوا منهن اولىاء حتى يهاجروا. وكيف للمدينة يهاجروا؟ والهجرة انتقال البلد الى بلد - 00:03:25

الثاني ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يؤمر بقتل اصحابه بقتل او قتال المنافقين في المدينة. ولذا قال عز وجل يا ايها النبي
جاهدوا كفاراً والمنافقين. قال العلماء جهاد كفار - 00:03:55

وجهاد المنافقين بالحجۃ والبرهان. وثالثاً يا اخوان من الایات يلا يا اخوان اعملوا اذهانکم شوی تأملوا. في استثناءات يا شيخ
احسنست. استثناءات في الآية كل من استثنوا في الآية ليسوا من اهل المدينة. المدينة. دل على ان مراد امنافقون من - 00:04:15
يا اهل المدينة والله اعلم. اعراب يا شيخ ناصر اولاً ما انا فتتین يعني قد اختلتفتم فيهم اختلتفتم فيهم من قائم بقتلهم وقائل
بعدهم. تراسب فتتین لكم سرتم في هؤلاء المنافقين فتتین - 00:04:45

وبعضهم يقول الحال نعم. معناه والله يعني ارداهم اذلهم؟ نعم. وبما كسبوا. اتريدون ان تدعوا منهم الى الله؟ ومن يضل الله فلن تجد
سببلا. سببلا. لا سبب الى هداية. ثم ذكر الامور التي من اجلها كان ينبغي تهاون - 00:05:15

الى جانب نفاقهم لم يقتصرن على انفسهم بل ودوا لو تكفرون. لو تكفرون انتم كما هذا موجود لدى عامة الكفرة ثم ذكر الله عز
وجل استثناء من هؤلاء المنافقين. حيث لا - 00:05:45

ولا يقاتلون وذكر ثلاثة اصناف منهم. نعم يا احمد السلام انعم الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق. ليس بينكم انهم ميثاق لكن
شوفوا يا اخوان سماحة هذا الدين. يعني بينهم وبينهم قوم وبينهم وبينهم ميثاق. كبني - 00:06:15

كان بينهم وبين قيل خزاعة وقيل قريش ميثاق. وذكر اثر سراقة بن مالك لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الفئة الثانية اوجه ابوكم يا اناس جاؤوه حضرت صدورهم ان يقاتلوكم ومعنى حصلت صدورهم يعني ضاقت صدورهم وامتلأت حرجا - 00:06:45 دون ان يقاتلوكم. فإذا اعتزلوك فلم يقاتلوكم فلا تقاتلوهم. الفئة الثالثة ي يريدون ان يمنوكم ويمنو قومهم. طب شو الفرق بين الفتنتين يا احمد اي نعم. الفئة الثانية لا يريدون القتال احتراما. لا يحبون - 00:07:15

واما الفئة الثالثة فهم لا يريدونه خوفا على نعم خوفا على انفسهم كلما اردوا الى الفتنة الفتنة يا احمد تطلق على معان من الشرك لعل المراد به هنا الشرك ايضا ومنها العذاب ثقوا فتنتم - 00:07:45

ومنها الابتلاء والامتحان. احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. كلما رضي للفتنة يعني انهم كانوا فيها فعلا ما تزروكم السلام ويکفوا ایدیهم فخذوهم واقتلوهم من حيث واولئکم جعلنا لكم عليهم السلطانا او میبنا - 00:08:15

ثم قال عز وجل وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. قوله وما كان هذه الجملة تفيد ماذا يا اخوان؟ استبعاد هذا الشيء استبعادا شديدا. ثم تأمل كيف قال عز وجل وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا؟ نعم سؤال يا اخوان وصف القاتل بالايمان والمقتول - 00:08:45 الامام هنا يعني لو حصل ذلك فلماذا؟ يعني ماذا حصل هذا الاستبعاد؟ وذكر الوصف بالايمان الایمان مانع لا شك الایمان يمنع يمنع صاحبه عليه السلام لازم الزاني هل يزني هو مؤمن؟ لا يسرق لا يشرب الخمر. يعني ما لا شك يردع من الوقوع في هذه الجرائم. ثم قال في - 00:09:15

مؤمنا ايضا كيف ها؟ ايضا في تنفيذ من هذا الامر ان هذا الذي تقتلته مؤمن. اذا كان مؤمن فهو اخوك. لان الله يقول انما المؤمنون اخوة فكيف يقتل الشخص الاخر؟ الا خطأ. القتل ثلاث انواع كما هو معروف العمد - 00:09:45

شف العمد والخطأ. العمد يقصد جنائية تقتل غالبا. شبه العمد يقصد جنائية لا تقتل غالبا. واما العム للخطأ فلا يعرف فلم يقصد جنائيات ما قصدت جنائية ولكن وقع الشيخ القاتل خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ ذكر الله له - 00:10:15

حكمين ما هما؟ الشيخ مساعد. مساعد تفضل فتحليل رقبة مؤمنة. قول الرقبة هنا هذا اللفظ مطلق. هذا لفظ ايش مطلق لكنه قيد بالايش؟ بالاية بالايمان. فهل يلحق به جميع الكفارات؟ جميع الكفارات - 00:10:45

القرآن يا اخوان مطلقة غير مقيدة. كفرة الظهار كفارة اليمين. اين اقول ان الهدان؟ منهم من حمل المطلق على مقييد لاتحادهما في الحكم. وان كان السبب مختلفا. ومنهم من قال بعدين يبقى المطلق - 00:11:15

على اطلاقه. فما اطلق يجوز في اعتاق الرقبة وان لم تكن مؤمنة. الحكم الثاني يا ام سعد دية مسلمة مسلمة الى اهله. متى تسقط الرياح عن قاتل خطأ؟ متنازلات الا ان يصبر. ودل على ان الديمة داخلة في تركته. الميت - 00:11:35

وان ورثته يرثونها من جملتين ماله. والديمة الرقبة والديمة على من تكون الديمة تكون على العاقلة بنص السنة. حديث المتفق على ايه؟ في قصة المرأتين اللتين ضربت احداهما الاخرى. قضى بالديمة المرأة على عاقتها. واما الكفارة - 00:12:05

فانها تكون نعم تكون على القاتل. لكن لو فرض ان هذا القاتل خطأ ليس له عاقلة. او عاقلته فقيرة. ما عندهم شيء. فهل تسقط الضياء؟ يدفعون. نعم ترجع الى القاتل نفسه - 00:12:35

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فما الحكم؟ القتيل المؤمن وقومه كفار لما لا يرتدي الكفار وقد يستعين بها نعم المسلمين وهو لا يرثى قد يقول قائلا ورثه. فلهم دية لا كفار - 00:13:05

وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى هني الميثاق معهما لماذا سمي ميثاق يا اخوان؟ لشنته كأنه ماذا؟ كأنه شدة بحبال والوثاق ما هو؟ الوثاق الحبل. فكأن هذا العهد لخطره وشنته امره - 00:13:35

كأنه متع شد بالحبال الوثيقة. فلا يحل بيسر وسهولة والذى بينما وبينهم ميثاق يصدق في هذا الزمان على المعاهد. والمعاهد الذي يكون بين دولته ودولة المسلمين عهد يكون بينهم علاقة يكون بين فهذا يكون معاهدة - 00:14:05

ومروءة يمكن من الكفار انواع فمنهم الذي هذا الذي في بلده مع المسلمين تعيش معاهم وله ذمة ويدفع جزي. الثاني المعاهدة. المعاهد. لان المعاهد من بلد اخر من دولة اخرى. الثالث. المستأن - 00:14:35

وهو رجل ينتهي الى بلد محارب لكنه دخل ليش؟ يريد يريد دخل مستعمرا الحاجة تخلی حاجة يريد تجارة يريد كذا قال الله عز وجل في شأنه وان احد المشركين سيارك فاجره. حتى الله اكبر يا اخوان. حتى يسمع قوله حتى يسمع كلام الله يدل على ماذا -

00:15:05

كلام الله يؤثر. على ان كلام الله يؤثر تأثير عظيم يا اخوان. يؤثر تأثير عظيم. فمن وقرأه بصدق لابد ان يرى الحق فيه. وتذكر كلمة للشيخ الاسلام يا اخوان احد يذكرها؟ من تدبر القرآن. نعم. من تدبر القرآن طالبا الهدى -

00:15:35

تبين له طريق الحق. كلمة فائقة يا اخوان. ايا كان هذا المتذمرون سواء كان كافر او كان مسلم لكنه عاصي او مبتدع اذا تدبر القرآن لكن بنية. طالب الهدى يريد الهدى يبحث يلتمس الهدى. بل قد ينظر في القرآن ويتدبره اناس ما يريدون الهدى وانما يريدون الكيد له -

00:16:05

ومع ذلك يهتدون ويتأثرون به. ولهذا يا اخوان الدعوة بالقرآن عظيم يا اخوان ايش معنى يا احمد الدواء بالقرآن؟ اقرأ القرآن عليهم خلاص اقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يقرأ سورة على الناس. يجلس على المنبر ثم يقرأ. يقرأ القرآن في الجمعة يقرأ صاد موتين قراءة -

00:16:35

عليه الصلاة والسلام. الناس اليوم يريدون ان يسمعوا كلام ويريدون ان يسمعوا وجميل ان يتكلم كلام طيب يوضح فيه امورا. لكن اجمل منه ماذا يا اخوان؟ كلام الله عز وجل -

00:17:05

في قوله يا اخوان وان كان من قوم بينكم فدية مسلمة الى اهله. في وقفتان حول قاعدة تمر وهي ان اللفظ اذا نكر تعدد واذا عرف اتحاد كيف؟ تأملها في سورة ايه؟ الشرح في قوله تعالى فان مع العسر -

00:17:25

يسرا ان مع العسر يسرا. هنا يا اخوان اللفظان احدهما معرف والثاني منكر. ايهم المعرف من العسر ولهذا العسر كم هو؟ واحد. كما قال ابن عباس وغيره لن يغلب عسر واحد واحد بس لن يغلب عسرا يسرين. المنكر ما هو؟ اليسر. واذا نكر -

00:17:55

تعدت. ولهذا قال اسرائيل جعله متعدد. نطبق هذه القاعدة على الاية في موضعين يا اخوان. ما هما في كل ما تقوم اول شي وان كان من قوم وقبلها قال قال عز وجل فان كان -

00:18:25

من قوم عدو لكم. وان كان من قوم بينكم. هل القوم في الجملة الثانية من الاية هم القوم في الاولى؟ لا لا فالاولاء اعداء وثاني بيننا وبينهم ميثاق. بيسي وبيتهم ميثاق. ولهذا هل يستلزم في الذي بين -

00:18:45

بيتنا وبينهم ميثاقا يكون مؤمن محل خلاف. بعض اهل العلم قال نعم. وحمل هذا هذه الجملة الاية على ما قبله. والقول الثاني لا بل سبق الايات على ايش يا اخوان؟ على اطلاقها. الثاني قوله -

00:19:05

وان كان من قوم بينكم والميثاق فدية مسلمة الى اهله. ما قدر هذه الديمة؟ مختلف. قيل كيدية المسلم وقيل الذين قالوا بالاقل قال بعضهم نصف فدية المسلمين اصحاب القول الاول قد يحتاجون علينا بان الديمة ذكرت في المؤمن في قوله ومن قتل مؤمنا خطأ -

00:19:25

فدية. فاتحين رقبة من اموانا وديمة. وقال هنا وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فادية مسلمة الى علي. ذكر دي هنا وهناك فما الفرق؟ فكيف نجيب؟ السنة تقول هذا اللفظ نكر واذا نكر تغير. تغایر وتعدد واختلاف. واضح يا اخوان -

00:19:55

نعم. من لم يجد يا اخوان سواء في قتل المعاهد او في قتل المؤمن. فماذا عليه؟ لم يجد الرقبة. اما انه لم يجد قيمتها او لم يجدها اصلا. كما هو الحال الان. فماذا يعملا؟ فصيام شهرين متتابعين. دون ان -

00:20:25

يفصل بينهما بيوم. الا عذر يبيح الفطر. طيب لم يستطع الصيام هل يطعم؟ خلاف. والمشروع انه لا يطعن. المشهور انه لا يطعمني ان رأى على ما ذكر الاطعام في كل الكفارات في الظهار. والكافارة اليمين وفي الوقع في رمضان -

00:20:45

وهنا لم يذكر يذكره. ولان الامر يا اخوان اشد واعظم من ان نعم. من ان يؤدى عنه بالاطعام. وعلى كل حال هذه مسائل فيها خلاف. سألت الشيخ ابن حجر رحمة الله -

00:21:15

اذا لم يستطع صيام. لكن القاعدة عند الفقهاء انه اذا لم يستطع الصيام فلا شيء عليه دي قاعدة لا واجبة الواجب مع العجز القاتل ثم

قال بعدها يا اخوان توبة من الله. قد يقول قائل يا ابو سليمان طيب هذا اقل خطأ - [00:21:35](#)

فكيف يرد في حقه التوبة؟ يعني لأن هذه الامر التي امر بها هي توبة توبة منه ومن الله عليه. فماذا فعل؟ ها اي نعم. يعني ذكر التوبة هنا وحتى تحرير الرقبة قد يقول قائل يعني - [00:22:05](#)

اوقات الخطأ تكفي الديانة وتحرير الرقبة. يعني لماذا يلزم بتحرير الرقبة؟ حتى لا يتسرّع الناس يا اخوان في هذا الامر لان الناس لو لم تكن هذه الحدود تهانوا في الامر قتل خطأ. لا يعتمدو قتل - [00:22:35](#)

ان يتهاون في الاسباب المؤدية الى ماذا؟ الى القتل. ثم قال وكان الله عليما حكيم. صفة العلم تمر كثيرا الاخوان وهي من اوسع الصفات حتى قال ربنا عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [00:22:55](#)

فهو عالم بالماضي لا يرد عليه النسيان سبحانه. وعالم به في الحاضر والمستقبل لا عليه الجهل بحال من الاحوال. وهو عالم بما كان. وبما وبما لم يكن لو كان حتى الممتنع وقوعه الله تعالى - [00:23:15](#)

العامر به لو كان فيهما الة الا الله مع ان هذا لا يقع ابدا لا يقع. نعم لخرجوا فيكم ما زادكم الا خبلا. الى اخره. نعم الحكيم يا اخوان وهذا كلام ايضا يتذكر. الحكيم هذا الوصف الجليل اللي ربنا العظيم - [00:23:45](#)

صيغة مبالغة وصفة مشبهة ايضا. مأخذ من ماذا؟ يريد احد جيبيها. شيخ فيصل نعم يا اما من الحكمة فهو حكيم سبحانه وبحمده ذو حكمة بالغة. او من الحكم كما قلت فتكون اذا كانت الحكم حكيم بمعنى ما نحاكم - [00:24:15](#)

الاحكام نعاني يا فيصل ما هما؟ احكام كونية واحكام شرعية. الاحكام الكونية ما خلق الله في هذا الكون الاحكام الشرعية ما جاءت في الرسل. واعظمها كتاب الله عز وجل. الحكمة نوعان - [00:24:45](#)

ما هما؟ ها يا اخوان ذكروني ترى قيلت حكمة صورية وغائية يعني حكمة في سورة الخلق في الآيات الكونية. او في الشرع في الآيات الشرعية في الصورة وحكمة في ماذا؟ في الغاية. خذ مثلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدهوني. الحكمة الحكمة الغائية ما هي؟ [الاثبات - 00:25:05](#)

كما وضع الحكمة في الصورة خلق الانسان لقد خلقنا الانسان في احسن في احسن تقويم اقتضت حكمته ان يميز هذا الانسان ويكرم هذا الانسان فيخلق في احسن فهذه حكمة. اذا كم صلاة الحكمة؟ نوائل. صارت الحكمة؟ كم صارت - [00:25:35](#)

اي نعم لا عيد الكلام الاول يا ناصر صارت ايش؟ سورية وغائية؟ لا كل كلمة اللي قلتها انت صارت الحكمة نوعان ولا نوعين؟ نوعين. صارت الحكمة. ليش يا احمد - [00:26:05](#)

خبر ايش؟ خبر نعم. نعم هي الحكمة نوعان صورية وغالية لكن باعتبار علاقتها بالاحكام تصبح كم؟ ناصر. اربعة. الحكم الشرعي. يكون في الصورة ويكون في الغاية الحكم الكوني يكون في الصورة ويكون في الایش؟ ويكون في الغاية. يعني آآ عطني حكم آآ كوني - [00:26:25](#)

طبق عليه القسمين. كوني؟ اه حكم كوني. خلق السماء والارض. خلق السماء. ربنا عز وجل قال. وما خلقت السماوات والارض وما بينهما لاعبين. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطن. الحكمة الصورية فيما - [00:26:55](#)

في انها محكمة. في انها عظيمة. في هيئتها في شكلها في ما اودع فيها والحكمة الغائية الاعتبارة بها. تفكروا واعتبروا وهكذا. اذا فيصل الحكم صارت كم نوعين وبربطها بالاحكام تصبح هذا تصبح اربعة. ثم قال عز وجل ويقتل مؤمنا متعمدا - [00:27:15](#)

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه والاعلى. عدل وعذابا عظيمها. لم يعد الله ولم يتوعد على ذنب بعد الشرك باشد من القتل. حيث توعد في هذه الاية بكم من الوعود؟ خمسة وعود جهنم خالدا فيها غضب الله ولعنه واعده عذاب الارض - [00:27:45](#)

وهنا سؤال في قوله خالدا دخل اصحاب الهوى والزائرون وقالوا هذا دليلنا عليكم على ان العاصي ومرتكب الكبيرة مخلد في النار. مع ان في القرآن دليل يدل على ان القاتل ليس كافرا. ما هو؟ فمن عفي له من اخيه سمعه الله تعالى عنه. وان طائفتان من المؤمنين - [00:28:05](#)

اقتتلوا لكن وهذا مر بنا يا اخوان في اية ال عمران الزانغون ما ينظرون المحكمات وانهم ينظرون للمشتبهات. واما الراسخون فيردون المتشابه الى ايش ؟ المحكمة. الى الحكم. فتعالوا هذه الاية المحكمة. فنقول لا يمكن ابدا ان يكون القاتل كافرا. طيب كيف نجيب -

00:28:35

خالدة هناك جواب سهل ينهي المسألة من اولها. اي نعم قوله تعالى ما قال ابدا وايضا قوله تعالى في ايات تدل على ان الخلود يطلق الطويل يا معاذ قوله عز وجل يحسب ان ماله اخلد. وقوله وتخذون مصانع لعلكم -

00:29:05

تخرجون والaitan الخلود فيهما ليس المكس الدائم ابدا بل المكس الطويل. فيقال الخلود هنا ما قيد بالاداء الابدية كما قلت نحمله على المكت الطويل وحينئذ ينتهي الامر. خلاص. موكس طويل لكنه ليس -

00:29:35

ابديا. هذا جواب. لا اجوبة حقيقة كثيرة على الاية لكن في جواب يذكره شيخ الاسلام ويذكره ابن القيم رحمهم الله تعالى في اجابة على كثير من الامور التي قد تشكل على طالب العلم. وهذا جواب ان شيء لا يتم الا بامررين يا مساعد. ما هما -

00:29:55

وجود السبب او المقتضي وانتفاء المال. فاذا وجد السبب وانتففي المانع وجد السبب وانت تفعل ايش ؟ انتففي تماما. لكن اذا وجد السبب وجد ما نعم ؟ لا لا يتم الحكم. وجد سبب ووجد مانع. وهنا وجد -

00:30:15

سببها القتل لا شك قتل جرم عظيم. البحث في هذه المسألة التعاون فيها ابدا. لكن ان كان معه ايمان نعم وجد مانع من الخلود. من اين اخذتم هذا المانع ؟ اخرجوه. من احاديث كثيرة -

00:30:45

الشفاعة اخرجوا من النار من كان في قلبه دينار نصف دينار آما مثقال ذرة والنصول في هذا كثيرة. فدل على ان الانسان اذا كان عنده ايمان فان ايمانه لا شك مانع -

00:31:05

من الخلود في النار. واخذوا من هذا قاعدة فقهية. ذكر الشيخ محمد الله يرحمه وشيء لا يتم الا ان تتم شروطه ومانع منه هديهم ايها الذين امنوا في سبيل الله فتبينوا الاية سبب نزوله -

00:31:25

نريد ان نسمع صوتا جديدا يا شيخ. ابو خالد الشيخ محمد نفيسة اي نعم اين ؟ هم كانوا في غزوة لقوم كفار. فمر عليهم رجال منهم.

رجل منهم والظاهر الحال انه -

00:31:55

لكنه سلم عليهم. فزاد هذا الشك فيه. حتى قالوا ما سلم الا نعم خوفا على نفسه. فقتلوا واخذوا غنه وجاؤوا بها للنبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت الاية اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا يعني تثبتوا ولا تقولوا لمن قال يقوم بالسلام لست مؤمنا تبتقون عرض الحياة الدنيا -

00:32:25

ما تقول لست مؤمن لا تدري عما في قلبه. لا يعلم عنه احد الا الله عز وجل. ثم قال كذلك كنتم من قبل. في قوله يا اخوان كذلك كنتم من قبل فائدة. جميلة جدا في الدعوة الى الله. وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

00:32:55

فما هي ؟ ان الانسان عندما يأمر احد من الناس يتذكر هذا هو السؤال ربنا يقول لكرام الخلق بل اكرم الخلق بعد رسول الله والصحابة رضي الله عنهم. يقول كذلك ان كنتم من قبل -

00:33:15

كذلك كنتم يعني كفارا. ان كان هذا الرجل كافر. او كنتم تخونون ايمانكم خوفا على انفسكم. ان كان هذا الرجل يخفي ايمانه. فتذكروا حالكم السابقة ل تستفيدوا منها في ماذا في التعامل مع الناس في الحاجة الحاضرة. تذكرون لهذا نظير يا اخوان ؟ فلم يجدك يتيمما. الم

يجد -

00:33:35

زدك يتيمما وجدك ظالما فهدي وجدك عينا الكلام لا كرم الخلق عليه الصلاة والسلام. ثم قال بعدها فاما يتيم فلا تقهرا لانك كنت يتيم. واما السائل فلا تنهرا لانك كنت ظالما. واما بنعمة ربك -

00:34:05

نعم بنعمة ربك فانت لانك كنت عائلا فقيرا. ايضا من بنا يا اخوان ان الانسان يذكر يا اخوان امور قد تكون مستقبلا. قد تحصل مستقبلا منها في حاضره. فكن لهذا دليل احسنت يا شيخ احمد بارك الله فيك. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية -

00:34:25

ضعافا خافوا عليهم. فلا تأكل اموال اليتامي. ولا تؤذهم فقد تعاقب في اولادك. فيما ينفع الانسان ويصبح اولاده يتامى ويسلط عليهم من يفعل بهم نظير ما فعل ابوهم بالاثارة ثم قال عز وجل ليسوا القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. فنزلت هذه الجملة من الاية -

جاء بعد نزولها وسبب لها ابن مكتوم لو استطعت الجهاد لجهاد يا رسول الله يقول زيد وقد النبي صلى الله عليه وسلم على فخذني فنزع عليه الوحي حتى كادت فخذنه تدق - 00:35:35

والمجاهدون في سبيل الله في سبيل الله ما رغبنا كثيراً وظيف السبيل الى الله فافاد فائدتين ما هما؟ او لماذا سمي او وظيف السبيل اليه عز وجل؟ لانه الذي شرع - 00:35:55

ولانه الموصى اليه. ومتى يكون الجهاد في سبيل الله؟ جهاداً؟ من قاتل لتكون كلمة الله العليا. اللام هنا ما المراد بها؟ انا اللام هنا للتعليق قد تكون قد تفید السیرورة. ما وجه ذلك؟ لتصير من قاتل لتصير كلمة الله - 00:36:15

هي العليا يكون في في فائدة لطيفة. ان الذي يقاتل ولديه استعداد ليش؟ للقتال وقدرة على مقارعة الاعداء. فهذا الجهاد في سبيل الله. اما ان يقاتل الانسان فليس له طاقة - 00:36:45

مواجهة عدوه. فعدوه اقوى منه عدداً وعدها. فان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يأذن لاصحابه ان يقاتلوا حتى هاجروا. وادن لهم في القتال في السنة ليس الثانية ولما ارادوا القتال قبل عدته وعطاله قيل لهم كفوا - 00:37:05

ايديكم كما مر بنا في الاية السابقة. فدى الله لماذا قدم الجهاد بالمال فيصل عن النفس اسهل المال وقد يكون افع قد يمول الرجل بماله من المجاهدين في سبيل الله. وشخص ما يستطيع ان يمول الا نفسه. لم يقدم - 00:37:35

الجهاد بالنفس في القرآن كله الا في اية واحدة يا فيصل ما هي؟ ان الله اشتري من المؤمنين لما كان المقام مقام بيعة بيعة قدمت النفس الى النفس في هذه الحال اغلى من المال. فقدمت - 00:38:05

فضى الله المجاهدين باموالهم وانفسهم درجة وكلا هذا اللون يا اخوان يرد في القرآن في مواضع يسمىها العلماء ايش؟ نعم لكن يسمونها احترازات. يعني وردت هذه العبارة او هذا اللفظ احترازاً. حتى نظن الظن ان - 00:38:25

من لا يشاهد ليس له حظ ولا نصيب. ولهذا نظير كما في قوله عز وجل نعم؟ تفهمناها سليمان؟ ففهمناها سليمان وكلنا اتينا عقلاً. وقال في النفقة وكلا من انفق مما - 00:38:55

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا مذوق وقاتلوا وكلا وكلا وعد الله الحسنى درجات منه ومغفرة ورحمة وهذا يدل على عظيم فضل الجهاد في سبيل الله. واذا كان من لم يجاهد له حظ من الحسنى وحسن - 00:39:15

الجنة والحالات الحسنة. فان في الجهاد فضلاً عظيمـاً. حتى قال النبي لما قالوا افلا نبشر الناس؟ لما قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وحج ادخله الله الجنة وان بقي في بيته. اي لم يهاجر قالوا - 00:39:45

نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعادها الله للمجاهدين. ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض ان الذين يتوفاهم ملائكة هذه الایات نزلت في من؟ نعم - 00:40:15

نعم في اناس اسلمو في مكة ثم خرجوا مع اهلهـم وذويـهم في بدر يقاتـلون معـهم فـقتل بـعـضـهـمـ. فـقالـ عـزـ وـجلـ فـيـهـ ظـالـميـ انـفـسـهـمـ. وـظـلـمـوـاـ انـفـسـهـمـ بـتـرـكـ اـتـوـاـ فـيـ نـظـافـ المـلـائـكـةـ وـيـظـافـ الـىـ مـلـكـ الـمـوـتـ وـيـتـوـفـاـكـمـ مـلـكـ الـمـوـتـ - 00:40:35

بل يضيـفـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـىـ نـفـسـهـ اللـهـ يـتـوـفـىـ الـاـنـفـسـ. فـكـيـفـ نـجـمـعـ؟ الشـيـخـ مـعـاذـ عـمـرـ. هوـ العـاـمـ تـعـالـىـ. اـهـوـ الـذـيـ يـقـنـطـ وـالـمـلـائـكـةـ تـأـخـذـ الـرـوـحـ مـنـهـ وـتـصـعـدـ بـهـ. اـحـسـنـتـ. كـيـفـ اـيـهـ؟ اـذـاـ اـمـرـ مـكـلـفـ اـمـرـ مـكـلـفـاـ فـقـطـ عـنـ الـمـنـكـرـ اـنـ كـانـ غـيـرـ - 00:41:05

نـعـمـ. كـانـواـ فـيـمـاـ كـتـمـ قـالـوـاـ كـاـ مـسـتـضـعـفـيـنـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـوـاـ اـنـفـكـمـ اـرـضـ اللـهـ وـاسـعـةـ. كـيـفـ تـهـاجـرـواـ فـيـهـ؟ فـاـوـلـكـ مـأـوـاهـمـ جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيـرـ. اـسـتـشـنـىـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ الـاـ مـسـتـضـعـفـيـنـ مـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـلـوـلـدـاـنـ. لـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ حـيـلـةـ وـلـاـ - 00:41:45

لـاـ يـجـدـ حـيـلـةـ. يـحـتـالـ عـلـىـ قـوـمـهـ يـخـشـىـ مـنـهـ لـوـ خـرـجـ. وـلـاـ نـسـتـطـيـعـ الـىـ ذـلـكـ سـيـلـاـ. كـأـنـ كـانـ لـاـ يـعـرـفـ طـرـيـقـهـ. اـخـذـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـنـ وـجـودـ الدـلـلـ شـرـطـ فـيـ الـحـجـ - 00:42:15

مـشـ الدـلـلـ. يـدـلـ الطـرـيـقـ. الطـرـيـقـ يـاـ اـخـوانـ اـنـ النـاسـ عـلـىـ خـطـ وـاحـدـ. لـاـ مـعـهـ دـلـلـ يـدـلـهـمـ الطـرـيـقـ اـنـ اـتـاهـ رـبـمـاـ هـلـكـواـ. فـاـذـاـ لـمـ يـجـدـواـ دـلـلـ قـالـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ الـحـجـ. اـخـذـهـ مـنـ وـيـنـ - 00:42:35

ولا يستطيعون سبلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. عسى يقول العلماء. من الله واجبا. اشمعنى واجبة؟

00:42:55 واقعها ولابد. لكن هذا بالنسبة لربنا عز وجل. لكن بالنسبة للناس نعم يتوقعون. يتوقع وقوعها من الله عز وجل -

لانه يجزم خلاص يجزم جزما كاملا. لانه حيث قال الله عسى سيقع الامر به. ولهذا ورد بلفظ عسى المفید للايش ؟ الترجي. الترجي.

00:43:25 يتوقع يتوقع ذلك ويرجوه وفي ربه سبحانه وتعالى -

وكان الله عفوا غفورا. العفو الغفور يا اخوانى. اذا انفرد احدهما عن الاخر هم يقوم مقامه ولا فرق بينهما. واذا اجتمعا يختلفان وهذه

اخوانى في جملة من المسائل اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت اجتمع العفو الغفور كما اجتمع في اخر البقرة -

00:43:45 وعنا واغفر لنا. فما الفرق؟ اختلف العلماء فيها على اقوال بعظهم يقول هذا توکید. الغفور بمعنى العفو وان اختلف اللفظ واراده

00:44:15 ايرادهما جميما بقصد ماذا؟ التوكید لان اللفظ اذا تكرر افاد ماذا؟ افادتك. وهذا الجواب سهل -

ولا يمنع حتى لو اجبت بالجواب الثاني او الثالث ان تقول ايضا هذا يفيد ماذا؟ يفيد التوكید الان امر ثانى ان العفو في ترك المأمور

00:44:45 والمغفرة فعل محظور. وهذا الشيخ محمد يذكره -

كثير رحمة الله ليس طيب يا اخوان؟ لماذا بحملة المغفرة على فعل محظور؟ نعم فعل محظور يحتاج ستر اما ترك المأمور يمكن يترك

00:45:05 المأمور ولا احد احد يعلم بشيء. فاطلق الستر او المغفرة -

معناها الستر على المحظور اذ صاحبه يبحث عن الستر. بعظامهم يفرق تفريق اخر يقول العفو فيما بينه وبين الناس فيما بين الشخص

00:45:25 وبين الاخرين والمغفرة فيما بينه وبين الله. لان المغفرة وش معناها يا اخوان؟ الستر وايش؟ من ان اخذت هذا يا احمد -

انها جمعت الامرین من المغفر والمغفر ماذا يراد منه؟ الستر الوقاية ايضا يحمي الرأس. وفكم الله يا اخوان وبارك فيكم وجزاكم الله

00:45:55 خير. الله يوفقا واياكم للخير لا الحقيقة يعني قد نطيل فيها بعض الشيء. ولابد ولكنني اتوقع اجابات -

يا شيخ ناصر والاخوان والله الحمد حريصون لكن نحب ان نسمع اجابات من اخواننا الاخرين ومشاركات نعم يا سعد هذه مسألة ايضا

آ ذكرتني ايها الجمجم بين اية النساء واية الفرقان. اية النساء ما فيها توبه له -

احكم عليه بهذه الاحكام الخمسة. دون ان تذكر التوبة. وايات الفرقان والذين يؤذون مع الله الها اخر ولا يقوتون مسألة الله الا بالعقل

00:46:55 ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن -

انه عمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيناته حسنات. الله اكبر. كرم ما اعظمه ليس مجرد التوبة عنه وانما نعم تبدل سيناته الى

حسنات. كيف نوفق مالايتين عباس مال الى النفح. ليس؟ حتى قال والذي يحلف به والذي نفس عبد الله بيده -

00:47:15 لم تنزل اية بعدها او كلام نحوها. لانها مدنية النساء. والفرقان مكي وهذا المكي والمدني فتكون متأخرة وتكون ناسخة عنده. واما

الجمهور فيرون ماذا يا اخوان؟ يمليون الى اي شيء. الى اعمال الايتين. وهو نمل النصر -

انس في رفع لحكم احدى الايتين. ويقولون اية الفرقان مقيدة واية النساء. مطلقة وسبب واحد السبب والحكم واحد وهذا من اقوى

00:48:15 ما يحمل فيه المطلق سبب القتل عمدا. والحكم خالدا فيها. يضاعف له العذاب خالدا فيها -

واذا اتفق المطلق مع المقيد في الحكم والسبب فانه تقييده فقالوا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر ما ذكر

00:48:45 الا الا اذا تاب. تاب واناب الى الله. ويستدل هو يا اخوانى بالحديث المخرج في الصحيح. في الرجل الذي قتل مئة -

ولا قوة الا بالله. ثم انه هاجر وانتقل ليتوب الى اخر الحديث المشهور. نعم. القصاص يعني لو اقيم عليها القصاص ولم يتتب. مات ولا

00:49:15 قوة الا بالله قصاص يمكن يمكن يكون القتيل حقه حيث قتل مكانه لكن حق الله اين هو -

انت عارف ان القتل في حقوق ثلاثة. حق لله. وحق لالولاء القتيل وحق للقتيل. فلم اقتض منه استوفى الالولاء حقهم. وحتى حق

00:49:45 القتيل سقط بقتله. لكن يبقى حق الله عز وجل وهو حق عظيم -

مرتكب لكبيرة توجيه الاية دي نسخة الايات والفرقان. لانها متأخرة عنها. ولكن جماهير العلماء يمليون للقول الثاني وهو حمل مطلقا.

00:50:05 هذا التهاون يا اخوانى في القتل لا القتل خطير. بل قال بعض اهل العلم ربما لا يوفق الانسان -

للوبة وربما تزل قدمه ويقع في امر اكبر وربما يمرق من الدين فيخلد في النار. ولا قوة الا بالله. لكن على كل حال اية الفرقان عظيمة

يا اخوان. وفيها اتاحة الفرصة للتوبة للمشرك والشرك اشد - 00:50:45

العفو فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا مغفورة. العفو من الله اقرب هنا الله سبحانه وتعالى قال عسى ان يعفو وواقع
اللان وما دام انه واقع فمشيته - 00:51:05

انه قد قد عفا سبحانه العبد. اي نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم تجد في الارض مraigما كثيرا واسعة.
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وكان الله - 00:51:35

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا. واذا كنت فيهم فلتقدم طائفة منهم ماك ولیأخذوا اسلحتهم. فاذا - 00:52:15

سجدوا فليكونوا من وراءكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا صلوا معك ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو
تغفلون عن ولا جناح عليكم ان وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا - 00:52:55

فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم نعم. احسنتم. في قوله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله. مناسبة لما
قبلها يا اخوان. هم لما ذكر الذين لم يهاجروا وخرجوا مع المشركين وکثروا سوادهم وقتلوا ما هم وما - 00:53:45

لهم من العقوبة نسب ان يذكر عز وجل فظل الهجرة في سبيله. ثنا وترغيبا فيها. والهجرة يا ابو سليمان ما هي في اللغة الترك وفي
الاصطلاح الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وهي ما - 00:54:25

نعم الى ان تطلع الشمس من مغربها. قال صلی الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس
نعم من مغربها. والهجرة واجبة على المسلم اذا كان في بلد - 00:54:45

لا يستطيع فيها باظهار دينه. لا يستطيع ان يصلى ما يستطيع ان يصوم. اما اذا كان يستطيع فقد تكون الهجرة مستحبة فيها. علما بان
اقامة المسلم بين المشركين لا شك يا اخوانى خطر عليه في دينه - 00:55:05

وخطر على نقص على نقص دين. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض يهاجر في سبيل الله. تضمنت هذه الكلمة العظيمة يا
اخوان امرىء الاخلاص والايش ؟ اعطوني دليلا من اول متابعة - 00:55:25

هاتوا دليلا من السنة. ومن قوله صلی الله عليه وسلم فمن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله من كانت هجرته الى
الله اخلاصا ورسوله اتباعا. دائميا يا اخوانى العلماء يذكرون - 00:55:45

حديث انما الاعمال بالنيات كدليل على الاخلاص. وحديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد دليل على المتابعة. ثم يقول
يقولون رحمة الله بل في حديث عمر انما العمل ما يدل على المتابعة ايضا. والدليل انه يا احمد - 00:56:05

هجرته الى الله ورسوله. اي من كانت هجرته الى الله ورسوله الى الله قصدا والى رسوله اتباعا فهجرته الى الله ثوابا وايش ؟ ثوابا
واجرا. ومن يهاجر في سبيل الله يجد وفي الارض - 00:56:25

مraigما كثيرا. يجد في الارض مraigما موضع ومكانا يأوي اليه يراغم فيه الاعداء. يراغم فيه الاعداء. ولما هاجر محمد وصحابه من
مكة الى المدينة واواهم الانصار. صار في مهاجرهم مraigما لاهل نعم - 00:56:45

دي مكة وسعة يجد سعة في المكان وسعة وفي الرزق وسعة حتى في الصدر كما يقول اهل العلم رحمة الله ومن يخرج من بيته
مهاجرا لله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع اجره. على الله - 00:57:15

من خرج من بيته مهاجرا لله ورسوله ثم ادركه الموت قبل ان يبلغ غايته. ويصل الى مهاجره. فاجره على الله اي كتب له اجر
المهاجرين ونزلت الاية في اناس هاجروا - 00:57:45

خالد بن حزام هاجر من مكة الى الحبشة فنهشته حية فمات. رضي الله عنه واخر ايضا كان مريضا قيس ابن او كذا نظر احدكم في
تفسير كان مريضا فلا من سمع الاية طلب من اهله ان يخرجوه - 00:58:15

فخرج مهاجرا فمات في الطريق رضي الله عنهم وارضاهم. فنزلت الاية في شأنهم وفي شأن غيرهم وفيه ان من سلك طريقا يلتمس
فيه خيرا ثم مات قبل ان يدركه فان الله تعالى يكتب له - 00:58:45

اجره. ولهذا قال عليه السلام فالذى وقصته الناقة قال فانه يبعث يوم القيمة ملبيا هي محرما طيبة الدنيا. حتى يبعث يوم القيمة ملبي. ومن مات وهو يطلب العلم ويجد ويجهد ويحرص ومجرد انتساب فقط على طلب العلم وله غاية - 00:59:05 وفي طلبه العلم ومات فان الله يكتب له الاجر كاملة سبحانه وبحمده وكان الله غفورا رحيم. كان من بنا كثيرا يا اخوانى في هذه السورة انها مسلوبة. الزمن وان المقصود بها - 00:59:35

تحقق خبرها اي تتحقق المغفرة والرحمة. ومر كثيرا الجمجم بين المغفرة والرحمة. وان في المغفرة النجاة من المرغوب وفي الرحمة نيل ماذا؟ المطلوب المرغوب. وفي المغفرة ايضا مغفرة ما مضى وفي الرحمة - 00:59:55 رحمته تعالى العبد لما يستقبل بحيث يعصم ويحفظه من الوقوع في سند ثم قال عز وجل يا اخوان الاسئلة لقطع الدرس. ها؟ ايه احسنت يا احمد ايه مو بقايس ايه اللي - 01:00:25

وهو مريض كان من جزئين ذكر شخص اخر كان هو ابن جزيل. نعم. هذا مرهبنا ها يمكن يمكن اختلاف الاسماء كثيرة حصلنا غمرة قد يختلف فيها اسم ابية نعم هذا امر ابن قيس على كل حال البحث عن الاسماء يا اخوان - 01:00:55 طيب لكن لا تقف على فهم الاية لان القرآن يا اخوان وان نزل بسبب على سبب خاص بماذا يا اخوان؟ ودائما العلماء في التفسير في المهمات لا يحبذون ان يبحث الانسان عنها كثيرا. لماذا؟ لان لو كان الذكر يتربت عليه كبير فائدة. فذكره الله عز وجل - 01:01:45 واذا طريرتم في سبيل الله فليس عليكم جناح اي ظريرتم في سبيل الله مسافرين فليس عليكم جناح ان تقصصه من الصلاة. القصر من الصلاة هو قصر الرباعية الى ركعتين فقط - 01:02:15

غيرها لا تحصر المغرب لا تقصير. وما حكم القصر؟ اختلف فيه كثيرا الذي عليه جمع من اهل التحقيق ان القصر ماذ؟ سنة. ان القصر سنة قد يكون قائل ان الله تعالى نفي الجناح. ونفي الجناح قد يفهم منه الالايش؟ انه مباح - 01:02:35 لاني اذكر العلماء في مبحث المباح ان من صيغه نفي نفي الجناح. لكن يقال وان نريد به سباحة في بعضنا النصوص لكن لا يوجد به الاباحة دائما فقد يراد به رفع - 01:03:05

ان في القصر جناحا ليس في جناح اذا ما حكمه؟ نرجع الى السنة. والى نصوص اخر. ومر بنا نظير لهذا ما هو؟ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف - 01:03:25

ولما فهم عروة ان نفي الجناح للاباحة وبالتالي يعني السعي لا يكون واجبا. وش كانت له عائشة خالته فما فهمت يا ابن اخي لو كانت الاية كما قلت لك انت فلا جناح عليه نعم - 01:03:45

الا يطوف يطوف بهما. فليس عليكم جناح ان تقوصوا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. هذا القيد ان خفتم هل له مفهوم؟ او لا مفهوم له وما الفرق؟ ان قلنا يا احمد ليس له مفهوم. لانه قيد اغلي - 01:04:05 والقيد الاغليبي نعم قيد الاغليبي لا مفهوم له. وقد يستدل ان يقول بهذا باثر رواه مسلم عن يعلى ابن امية التميمي رضي الله عنه انه سأل عمر قال اليه الله تعالى يقول فليس عليكم جناح - 01:04:35 وقد امن الناس. قال عمر عجبت مما عجبت منه. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. ما اعظم صدقات ربنا علينا سبحانه وبحمده - 01:05:05

وهذا الاثر يدل على ان القيد نعم لا مفهوم له. واذا قيل ان مفهوما ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. فاذا امتنتم لكن نشكل على هذا النبي صلى الله عليه وسلم قصر في حجة الوداع وهو في اعظم ما يكون امنا - 01:05:25

ولهذا القائلون بهذا القول لا يمنعون من القصر. ويقولون ان القصر اما ان يكون للعدد او للصفة يكون العدد او يكون للايش؟ للصفة. فاذا اجتمع الخوف والسفر كان القصر لهما كان القصر ايش؟ لهما. يكون العدد - 01:05:55

صلى ركعتين ويكون بالصفة كما كان النبي يصلي صلاة الخوف. بصفة غير الصفة التي يصلحها دائما. واذا وجد اذا السفر دون الخوف كان القصر ليش؟ للعدد فقط. واذا وجد الخوف دون السفر - 01:06:25

كما لو كان حضرا يكون القصر للايه؟ للصفة دون العدد. وبالتالي سواء قيل ان لهذا اللفظ مفهوما؟ او قيل لا مفهوم له بل هو قيد

اغلبي. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان يفتنوكم عن دينكم - 01:06:45

يصدونكم عن دينكم. ويدفعونكم الى الفتنة والشرك. ان الكافرين كانوا لكم عدو. عدوا مبينا. في قاعدة تمر بنا كثير هنا ما هي ؟ اقامة الظاهر مقام المؤمن. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا انهم لكم عدو - 01:07:15

المعنى واضح. لكنه عز وجل اقام الظاهر مقام المؤمن. لما لامور ما هي التعليل وعداوتهم سببها ما هو ؟ الكفر. اثنين التعميم كل الكفار. الثالث ثم قال عز وجل اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - 01:07:45

طائفة منهم معك. هذا وصف او ذكر لاحدى صلاة الخوف. وهي اشهرها حقيقة يوضح منع هذه الاية حديث صالح ابن خوات المخرج في الصحيحين عن من شهد صلاة الخوف عن نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:08:15

ان طائفة صفت مع النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة بجاه العدو. فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم فاتموا لانفسهم ثم صرقو و جاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم ركع ثم ثبت جالسا ثم اتموا - 01:08:35

في انفسهم فسلم سلم بهم. انظروا الى العدل حتى في الصلاة الطائفة الاولى ادرك التكبيرات الاحرام. والطائفة الثانية اشتركت ادرك الصلاة كلها ركعة بالمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم ورکعة نعم صلواها هم بانفسهم ثم ادركوا - 01:09:05

بعد ذلك تضع الصورة يا احمد؟ نعم. تأملوا الاية يا اخوان. واذا كنت فيهم وامتلأوا الصلاة فلتقدم. طائفة منهم معك. اي طائفة ؟ الاولى. ولبأخذوا اسلحتهم هذا امر والامر يدل على الوجوب. لأن الاعداء امامهم. ويدل على ان السلاح في الصلاة للوجوب - 01:09:35

قوله في اخر ولا جناح عليك. ان كان بكم اذى من مطر. او كنتم مرضى. قال لا جناح عليكم ان تضعوا السلاح في هاتين الحالتين. فدل على ان نقدة واجب. اذا سجدوا فليكونوا من ورائكم - 01:10:05

اذا سجدوا يعني اتموا الصلاة. فليذهبوا ولبأذنوا من ورائكم وذكروا الصلاة كلها بركن من اركان اركانها. وهذا كثير يا اخوان فك رقبة من مراد الرقبة نعم كل المملوك وهنا اذا سجدوا يعني - 01:10:25

الى ان انتهوا من الصلاة. لكن ذكر ركن من الاركان يدل على ماذا يا اخوان ؟ الاهمية في هذا الركن بالذات حيث ذكر في مكان الصلاة كلها. اذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم اي طائفة - 01:10:55

الثانية لم يصلوا فليصلوا معك ولبأخذوا حذرهم واسلحتهم هنا زيد في امرهم باخذ الحذر لماذا لأن العدو تجهز وسعد. اذا نزلت صلاة الخوف في احدى غزوات النبي في عثمان وكان المشركون ينتظرون - 01:11:15

ان يأخذوا المسلمين على غرة و قالوا تأييهم صلاة احب اليهم من اموالهم واولادهم. اي وربى يعرف يا اخوان حتى قيمة العبادة. فنزل جبريل لصلاة الخوف فصلاحتها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:45

عثمان ورد في غزوة ذات الرقاع ايضا و الذين كفروا لا تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميرون عليكم ودوا لا تغفلون عن اسلحتكم. ولا تحملونها معكم فيميرون عليكم معيلة واحدة يستأصلونكم بها. والحرف لو - 01:12:05

اذا جاء بعد ود او احب او ما تفرع منها هذا الحرف يقال عنه انه مصدري. شلون مصدري ؟ يعني يؤول بعده بالمصدر ان يود ماذا ؟ غفلتك. غفلتك ود الذين كفروا لو تغفلون عن يعني ودوا ماذا ؟ ودوا غفلتك. ولو كما تعرفون - 01:12:35

تأتي مصدرية وغالبا يكون قبل هذا الفعل ود او احبه. وتأتي حرف امتناع. الامتناع تقول لو جاء زيد اكرمه. امثال الاكرام الامتناع عليه. الامتناع المجيء وهذا كثير فيها. ولا جناح عليكم من - 01:13:15

كان بكم اذى من مطر وكتتم مرضي ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم رفعوا الجناح عن وضع السلاح في حال حالي المطر والمرض يدل على تأكده بل على وجوب حمله وخذوا حذركم ان الله عدلك في النار عذابا مهينا. ما اكثرا ما يذكر الله تعالى اخذ الحذر من الكفر. كم ذكرهم - 01:13:35

يا ايها الذين امنوا خذوا حين ربكم. نعم هي اية قبلها نعم. يا ايها الذين امنوا خذوا عذركم. خذوا عذركم دائمًا وابدا. وهنا في حال المصادفة امر باخذ الحيطة والحدر منهم فالكافر لا يؤمنون - 01:14:05

ثم قال عز وجل اذا قضيتم الصلاة اي صلاة هل هنا ؟ الا عهد اي عهد ؟ الذكر. الذكر يعني الصلاة المذكورة في الايات السابقة. فاذكروا

الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قياما يعني حال قيامكم. وقعودكم - 01:14:25

وعلى جنوبكم. وامر بالاكثر الاكتار من الذكر. على كل تهيات بعد الفراغ من الصلاة. اولا لانه حال الخوف يكون قلب الانسان قلق ومضطرب والذكر ماذا يا اخوان؟ يطمئن يطمئنه. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن - 01:14:45

وثانيا حصل في صلاة الخوف من ترك بعض الشروط والاركان ما يعوض عنه ماذا يا اخوان؟ يعوض عنه الذكر ثم ان في الذكر اعنة على الصبر والثبات وسببا لنيل الفوز والفلاح. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة - 01:15:15

فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. هذه الاية لها نظير مرة بناية تذكرون ها لا لا هذا في الذكر مطلقا. نعم. لا في في يعني اي نعم لا في القتال في الجهات وخاصة. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم فريج - 01:15:45 او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروه فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. وذكروني في الكاف يا اخوان كما ان قلنا للتعليق لا تكون هذه الاية شبيهة بالاية التي عندنا. اذكروا الله لماذا؟ الصلاة - 01:16:25

انه علمكم ما لم تكونوا تعلمون. واذا قلنا الكاف للتتشبيه فاذكروه. مثل ما علمكم اي صلوا الصلاة كما علمكم وليس صلاة الخوف. لانكم امتنتم الان وزال سبب الخوف فصلوا كما علمكم الله اي مثل ما علمكم الله عز وجل. فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة - 01:16:45 ان الصلاة كانت عنا كتابا موقوتا. حرف ان يا اخوان يأتي احيانا بمعنى ليش فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما فانتم اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة. اي صلاة؟ معهودة. معهودة ايش؟ ذهنيا. ذهنا - 01:17:15

وليس المعهود ذكرا. اقيموا الصلاة ذكرا لو قلنا الاعن ذكر هنا معناها اقيموا الصلاة على صفة صلاة الخوف. الخوف لكن هنا اقيموا الصلاة على الصفة التي علمكم الله تعالى اياها. بان اتموها وكملوها. لماذا - 01:17:45

لان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. اذا ما الذي تريده الا يا احمد هنا؟ التعلييل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. الكتاب هنا من الكتب والكتب ما هو الفرض والايجاب. اي ان الصلاة واجبة ومفروضة. على المؤمنين - 01:18:05 مسألة في الاصول يا اخوة وهي ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشريعة. لان الله قال ان الصلاة كانت على المؤمنين - 01:18:35 مفهوم الاية انها ليست مكتوبة على غير المؤمنين. لكن الصحيح من اقوال العلماء في هذه انهم مخاطبون بالفروع لادلة تذكر في مكانها. ذكر الشيخ عبد الرحمن رحمة الله كلاما لطيف حول - 01:19:05

خاتمة هذه الاية معناه ان الصلاة هي ميزان الايمان يقول لك ان صلاة ميزان الايمان. لم؟ لان الله تعالى قال ان الصلاة كانت على من على المؤمنين كتابا كتابا موقوتا. فالصلاحة ميزان للايمان. ولهذا ربنا عز وجل ذكر - 01:19:25

ترى الصلاة بلفظ الايمان في اية مرت بنا. احسنت. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني الصلاة. يعني صلاتكم. وهذا في من صلى الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة فالصلاحة ميزان الايمان. فحيث يعني الانسان بصلاته واهتمام لها وادها. كان ذلك دليلا على قوة - 01:19:55

وحيث تهاون وتکاسل في الصلاة. ولم يهتم لها. كان ذلك دليلا على على نقص ايمانه. وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذارأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالامام - 01:20:25

وقرأ قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا من امته انا ماشي يا مصطفى. ما ودنا يا اخوان بالاسئلة اثناء الدرس - 01:20:45

نعم نعم احسن الله اليكم نعم ولا تهنو في ابتغاء القوم فانهم يأملون كما تأملون. وترجون من والله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيمها. لا تهنو ولا تطعفوا في ابتغاء - 01:21:15

ان تكونوا تأملون فانهم يأملون كما تأملون. فان كان يصييكم من القتال قتل جراح فانه يصييهم فمثل ما يصييكم. قال تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم طرفا اثم. فانتم فيما تتعرضون به من الالام في القتال - 01:21:45 واياهم سواء. لكنكم تفضلون عليهم في امر كان ينبغي ان هنا حافزا لكم ومنتظطا لكم على الجهاد في سبيله وهو انكم ترجون من الله

ما لا يرجو هنا فماذا يرجو المؤمن يا اخوان؟ يرجو ثواب الله عز وجل. ورضاه وكرامته وجننته - [01:22:15](#)

ويرجو اعلاء ماذا يا اخوان؟ اعلاء كلمة الله عز وجل. اما هذا الكافر فماذا يرجو؟ ما يرجو شيئا ابدا ربما يرجو عرضا من الحياة في الدنيا فالمؤمن في جهاده يريد فتح القلوب - [01:22:45](#)

بيد الله لكنه يسعى في ماذا يا اخوان؟ يسعى في اسبابها. واما الكافر ليس له الا عرب الدنيا. تذكرون اية حول هذا حول بغيت المؤمن وغاية الكافر من الذين يتربصون. الذين يتربصون بكم حسن. فان كان لكم - [01:23:15](#)

فتح من الله. ماذا يقولون؟ الم نكن معكم. وان كان للكافرين. تأملوا كيف فرق الله بين الفتح والنصيب. فالمؤمن يبتغي فتحه والكافر يبتغي ماذا يا اخوان؟ يبتغي نصيبا من الدنيا. فانتم - [01:23:45](#)

يرجون من الله ما لا يرجوه هؤلاء. وكان الله عجيبة. عليما حكيمها. مر كلامة على هذه. وانا سبحانه وتعالى عالم بما مضى لا يضل ربي ولا ينسى. عالم بما يستقبل سبحانه وبحمده - [01:24:05](#)

حكيم يضع الاشياء فيه مواضعها. نعم. احسن الله اليكم كتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن خائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمها ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - [01:24:25](#)

الا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا وكان الله بما يعلمون محيطا. ها انتم هؤلاء فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. ومن يكسب اثمه - [01:25:05](#)

على نفسه وكان الله عليما حكيمها ومن يكسب خطيئة او يرمي به بريئا قد احتمل بهتانا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولو لا فضل الله عليك ورحمته طائفة منهم ان يضلوك وما - [01:26:05](#)

وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله هذه الآيات يا اخوان كلها في موضوع واحد روي فيها اسباب النزول رواه الترمذى وبن جرير. واختلف العلماء في - [01:26:55](#)

هذا السبب فبعضهم حسنة ينسب هذا الى الشيخ ناصر رحمة الله الالباني وبعضهم يميل الى تضييف وعلى كل حال فالانتظار في السبأ بسبب النزول يتضح من خلاله يا اخوان سياق الآية. وسبب نزول - [01:27:35](#)

ان رجلا من اهل المدينة يقال له رفاعة بن زيد اشتري طعاما قدما من الشام يقال نوع من الطعام ليس موجودا عند اهل المدينة. يقول في الرواية يشتريه الرجل لنفسه - [01:27:55](#)

لا يطعم اهله ولا اولاده. انما يأكلون التمر والشعير. فشرع حمل بغير من هذا الدقيق وضعه في مشربة له والمشربة ما هي يا اخوان؟ مكان يكون مرتفع وضعها في مشربه ومعها سلاحة سيف ودرع فنقتب المشربة في الليل - [01:28:15](#)

واخذ الطعام والسلاح. فجاء رفاعة الى زيد الى ابن اخيه قتادة ابن النعمان وقال يا ابن اخي عودي علينا البارحة نقتب المشربة واخذ الطعام والسلاح. قال فسألنا في الدار. الدار عند المدينة وش يا اخوان؟ حي صغير. يعني جملة بيوت يكون عليها سور - [01:28:45](#) يذكرون ان هذا النمط كان موجود في المدينة الى الوقت الحديث تقريرا. هم الحين المجمع السكني في مجمعات سكنية لا هذا كله ذاك الوقت دورهم يعني بسيطة في المدينة ايه - [01:29:15](#)

خلف التمسنا وسألنا فقيل ان بنى ابيرق عندهم البارحة الله اكبر يا اخوان. قال عليه السلام ولا تؤذيه بقتال قدرك. الا ان تعرف له منه شيئا في غير القصة الحديث. والابيرق بشير وكان منافق - [01:29:45](#)

وبشر وببشر ثلاثة. وكانوا اهل فاقه في الجاهلية وفي الاسلام قال وسألنا حتى يعني وصلوا الى انهم هم متهمون بهذه السرقة فقال عمي لو لا اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:15](#)

فلما علموا اني اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه جاءوا معهم بعض قومهم الى رجل منهم اسمه سيد بن عروة وجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان قتادة وعمدة عمد الى اهل بيت - [01:30:45](#)

اهل دين وصلاح فاتهموهم بالسرقة. قال يا قتادة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لي انك عدت الى اهل بيت سكرا عنهم دين وصلاح. فاتهموهم بالسرقة دون او تثبت يقول قتادة فرجعت وتمنيت ان لو خرجت من بعض مالي ولم يقل النبي صلوا لي -

يعني هذا الكلام فأتيت الى عمي فذكرت له فقال الله المستعان. ثم نزلت ايات فانكشف الستر. وبان المغبي على ما حسوا بان امرهم فضح اخذوا السلاح والقوه عند بيت لبيد بن سهل - [01:31:35](#)

يقول قتادة رجل صالح منا يتهمه بالسرقة. قال اختلط سيفه وجاء وقال انا اسرق والله لتبيين هذا الامر او ليخالطنكم سيفي هذا. فقالوا اليك عنا لست صاحبنا. نزلت الايات واتضح الامر وعلم المنافق بشير هذا ان امره كشف. ففر هاربا - [01:32:05](#) الى مكة واظهر الكفر والا هو منافق. وهلك كافرا ولا قوة الا بالله. قال باغات السلاح يقول قتادة واتيت به الى عمي. يقول يقول اما الطعام فلا نريده. تريد السلاح - [01:32:45](#)

اتيت السلاح العماني وكان قد عمى او عشي في الجاهلية قال يا ابن اخي اضعه في سبيل الله واضع السلاح في سبيل الله. قال فعلمت ان عمي على خير وقال كلمة - [01:33:05](#)

يعني انا كنا نرتاب في امره. ثم نزلت هذه الايات بعد ذلك وتأملوا يا اخوان الايات بعد ذكر سبب نزول يتضح لكم يا اخوان فائدة معرفة اسباب النزول. في صاحي معاني الايات. اسباب نزول علم كبير عظيم يا اخوان من علوم القرآن - [01:33:25](#) يحتاج اليه كثيرا في فهم كتاب الله عز وجل. قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. انا انزلنا ظميرين يدلان على الجمع اضافهما [01:33:55](#) الرب الكريم الى نفسه ليبدل على ماذا؟ تعظيمه. تعظيم - [01:33:55](#)

تعظيم المنزل والمنزل. تعظيمه تعالى وتعظيم كتابه كما ذكر ذلك في خمسة ضمائر في آية واحدة. ما هي؟ انا نحن نزلنا القرآن وانا له ان احنا نزلنا ذكر وانا له لحافظون. انا نحن نزلنا وانا - [01:34:15](#)

حافظون كلهم اعظماء الشام. تدل على عظمة المنزل لربنا عز وجل وعلى عظمة ما انزل. اذن ليك الكتاب بالحق اي كان نزوله حقا ونزل مشتملا على الحق وبالحق انزلناه لتحكم بين الناس بما اراك الله. الان للتعليم لتحكم بين الناس بما اراك - [01:34:45](#) الله لا ان يحكم بماذا يا اخوان لا ان يحكم بالرأي. ولهذا كان عمر رضي الله عنه اذا تذكر قصته في صلح الحديبية قال او كان يقول اتهموا الرأي في - [01:35:15](#)

الدين فاني لا انسى موقفني يوم ابي جندل. اتهم الرافتين. وما ايسر ما يقول بعض الناس اليوم رأيي كذا وجهة نظري كذا وكأنها محلل يحلل اخبار في شرع الله ليس الا كتاب وسنة. وفهم اتاه الله. نعم. من يشاء من عباده - [01:35:35](#) لتحكم الناس بما اراك الله اي بما علمك الله عز وجل وقد يقول قائل بما اراك الله يعني بما رأيت مستنبطا من كتاب الله عز وجل وان قيل بهذا فمثل هذا الرأي لا يكون الا عن ماذا يا اخوان؟ لا يكون الا عن علم - [01:36:05](#) والا فمن يقل في القرآن برأيه فقد اخطأ فليتبوا مقدمه من النار. الرأي الذي لا يكون مستند ولا تكن للخائنين خصيما من الخائنون؟ من ابارك؟ واستغفر الله ان - [01:36:35](#)

ان الله كان اللهم صلي عليه وسلم. الله. انه حكم بظاهر الحال يا اخوان. ومع ذلك طلب منه ان يستغفر يستغفر الله عز وجل. قال العلماء وفيه ان المفتى اذا سئل عن مسألة ينبغي ان يقدم بين يدي الاجابة - [01:36:55](#)

الاستغفار طلبا لماذا يا اخوان؟ طلبا للتوفيق من الله عز وجل. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خواما. لا تجادل عن هؤلاء الخونة. والخيانة هي الغدر - [01:37:15](#)

وفي مقام الائتمان. وهي صفة ذميمة. لا يجوز للانسان ان يخون حتى من قال تعالى وان يربدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. خوانا يا اخوان صيغة خوان صيغة ايش - [01:37:35](#)

مبالغه فهل يراد بها المبالغه ام النسبة؟ وما الفرق؟ اذا اريد المبالغه ان الله لا يحب من كان كثير الخيانة. اما قليلها. فلا. وهذا قطعا غير مراد. اذا يكون المراد بها ماذا يا اخوان - [01:38:05](#)

النسبة وان من انتسب الى الخيانة. سواء كانت الخيانة قليلة او كثيرة فان الله تعالى لا يحب. يستفون من الناس ولا يستفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعلمون محيطا. يراقبون الناس لا - [01:38:25](#)

يراقبون الله عز وجل. ولهذا لما كشف امرهم ماذا فعلوا؟ وضعوا السلاح عند بيت رجل ليبرئوا انفسهم من العادي الذي يلحقهم عند من؟ عند الناس. والا قبل كشف امرهم والله مطلع بحالهم. عالم بهم - 01:38:45

لم يعبأوا بذلك. حتى فزعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبرأوا انفسهم من هذا الامر والداعف لهم في ذلك هو ماذا؟ الاستخفاء ممن؟ الاستخفاء من الناس ومراقبة الناس لا مراقبة الله عز وجل - 01:39:05

وهو معهم وهو معهم سبحانه وتعالى بعلمه بهم مطلع عليهم وفي المعية هنا معنى الايش يا اخوان؟ التهديد والوعيد. اذ يبيتون ما لا يرضي من القول والبيان هو تدبير الامر متى؟ ليلا. يدبرون امرا في الليل. امر - 01:39:25
لا يرضاه الله عز وجل. فزادوا على الخيانة والسرقة ان اتهموا رجلا ماذا يا اخوان؟ رجلا بريئا كما سألي و هو معهم اذ يبيتون ما و كان الله بما يعملون محيطا فعلم محيط - 01:39:55

كن لكل شيء سبحانه وبحمده. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا؟ ها انتم هؤلاء جادلتم؟ الخطاب موجه الى من؟ هب - 01:40:15

لنصرتهم وعيانتهم من قولهم كأسيد بن عروة وغيره جادلتم عنه في الحياة الدنيا ومن يجادل الله عنهم يوم القيمة. امن يتوكلا امرهم ويكون عليهم وكيلا - 01:40:35

يذب عنهم ويخاصم عنهم عندما تعاد الخصومات. يوم القيمة تعادل الخصومات. دليل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة. عند ربكم تختصمون فهبه انكم تغلبتم في خصومة الدنيا اظهرتكم بمكيدة - 01:40:55

الذى ينذركم من ماذا يا اخوان؟ من الخصومة يوم القيمة ام من يكون عليكم رقيب؟ في كونه هنا تكن الخائن خصيما ان شاء الله طفيفة ذكرها الشيخ عبد الرحمن وهي جواز التركيب في الخصومات. يعني المحاماة - 01:41:25

فانا بأس ان يكون الانسان محاميا لكن ها يا اخوان لا يكن للخائنين ايش؟ خصيما اذا بما ان في هذه القضية غدرا او كذبا فيجب عليه ان ينأى بنفسه عنها - 01:41:45

والا ولا قوة الا بالله كان شريكا في في اثماها. بل لو وجد فيها شبهة شبهة فانه يجب عليه ان ينأى بنفسه عن مثل هذه الامور لان هذه الخصومة وان كان - 01:42:05

اللت بين قاظ من اهل الدنيا ليس له الا فانها ستكون يوم القيمة بين يدي رب العالمين وانا له ان يخاصم بين يدي رب العالمين بما يعلم انه كذب وزور. والله المستعان - 01:42:25

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله الله اكبر يا اخوة ما اكرم الله وما اعظم فضله واحسنه. تأملوا كتاب الله عز وجل. قل ان ليذكر معصية او ذنبها حتى ولو كانت المعاصي الكبار الا ذكر معها يا توبة التوبة - 01:42:45

وفي حسن وحظ وترغيب. لكل مذنب ان يتوب. وينبئ ويرجع الى الله عز وجل. فبدأ ان ذكر ما حصل في في هذا الامر من الخيرة. والخيانة ذنب عظيم وخيانة ترتب عليها اكل مال بالباطل. وسرقة وتهمة لانسان بريء. ومع ذلك يقول عز وجل - 01:43:15

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. ايام سوءا او يظلم نفسه قيل في معنى قوله يا من سوءا اي يعمل عملا يسيء فيه الى الناس كحال هؤلاء. في مال - 01:43:45

او بدن او عرظ او ما اشبهه. او يظلم نفسه بارتكاب ذنب او معصية. فان العاصي ظانم لنفسه. ليس ياشيخ عبد الرحمن العاصي ظالم نفسه؟ اي نعم وظلعها في غير موضعها - 01:44:05

وما كان يحق له ان يفعل ذلك. والظلم ما هو مش معنى تعريف الظلم؟ وضع الشيء في غير موضعه. فهذا العاصي الذي اقترف شهوة نفسه ذنب اراد ان يشبع به شهوته وضع نفسه - 01:44:25

في موضع ما كان يجوز ان يضعها فيه. وعرض نفسه للعقوبة الشديدة. ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. وفيه حث على الاستغفار. وبيان عاقبته وان عاقبته مغفرة ربى ورحمته. فيغفر الذنب الذي زل به الانسان ويرحمه بحيث يعصم - 01:44:45
ان يعود اليه ثانية بل وان يقع في غيره. ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله غفورا رحيم. نعم صالح فلنفسه ومن

اساء ف Isa'atuh لا تتجاوزه. فانما يكسبه على نفسه. لكن قد تتجاوز العقوبة الشخص - 01:45:15

الى غيره وهذا اذا عمت المعصية وفشت وانتشرت ولم تذكر. وفي الحديث الصحيح لما سكر النبي صلى الله عليه وسلم من نومه في حديث زينب فزينا وقال ويل للعرب من امر قد اقترب فتحت - 01:45:45

اليوم من ردم هكذا قالت انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا اذا عم الخبر ولم يعد احد يأمر ولا ينهى ولا ينكر لا شك الخطر على الجميع ومع ذلك قال ربنا عز وجل فانما يكسبه على نفسه. شو الاية؟ اخرها. ها؟ اكملوا يا اخوان - 01:46:05
الله عليه. وكان الله عليما. عليما الحكيم. جمع بين العلم والحكمة يا اخوان عظيم فلا يكون مدحا الا بماذا يا اخوان؟ باجتماعهم. فعلم بلا حكمة ضرر على صاحبه وغيره. وحكمة بلا علم لا شك نقص. وكان الله - 01:46:35

حكيما لمن يستحق المغفرة. ومن يستحق التوبة. فيوفق اليها ويعان عليها فيقولها ربنا نادما مستغفرا فيغفر الله سبحانه وتعالى له. ثم قال ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئة. فقد احتمل بهتانا ويتهم. ما الفرق بين الخطيئة والاثم؟ قيل - 01:47:05
الخطيئة الخطيئة. الكبيرة والاثم ما هو اقل منها؟ وقيل الخطيئة الخطأ. والاسم ماذا؟ القصد. التأمل. حتى ولو اخطأ في شيء واتهم به بريء فانه يصدق عليه الحكم في الاية. حتى ولو كان فعله قطعا. ثم يرمي به بريئنا - 01:47:35

والإشارة هنا الى ما فعله هؤلاء السراق حيث اتهموه رجلا بريئا ورموسا ليخرجوا انفسهم من التهمة ويلصقوها بهذا الرجل البريء. فقد هذا بهتانا واثما مبينا بهتانا يعني كذبا واثما مبينا يعني اثما ظاهرا بينا. ثم قال عز وجل - 01:48:05
ولولا فضل الله عليك ورحمته والخطاب هنا لمن؟ النبي. لمحمد صلى الله عليه وسلم. لهم طائفة منهم ان يضلوك لامت طائفة منهم ان يضلوك والطائفة هذه من هم الذين جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم. وترءوا ساحة السارق. واتهموا بها - 01:48:35
اتهموا بها غيره. لهم طائفة منهم ان يضلوك ويظلونه باي شيء يا اخوان الحكم بحيث يحكم على البريء وتبرأ ساحة المعتدي. لكن الله عصمه ويعصمه من ذلك صلوات ربنا وسلامه عليه. فلولا فضله سبحانه - 01:49:05

وتعالى وكرمه لهم بذلك. اهموا ان يضلو. وما يضلون الا انفسهم هذا عليهم وكشف امرهم وانزل الله تعالى خبرهم من السماء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيمها. انزل الله عليك الكتاب - 01:49:35
والكتاب اذا اطلق بالنسبة لنا فهو كتاب ربنا وسمي كتابا لماذا يا احمد لانه مكتوب في اللوح المحفوظ. مكتوب باليدي السفرة ومكتوب في المصاحف ايضا والحكمة هي ماذا؟ السنة. الحكمة سنته. ومع السنة الحكمة ايضا التي هي من اجل واشرف - 01:50:05
صفاته صلوات ربنا وسلامه عليه. وعلمك ما لم تكن. وعلمك ما لم تكن تعلم قال فضل الله عليك ورحمته الفضل والقدر من النعمة اذا كان وايضا اراك رحمته سبحانه وبحمده وهي كلها تجمع الخير - 01:50:35

والبركة والاحسان. وعلمك ما لم تكن تعلم علمك اشياء لم تكن تعلمها كذلك او حينا اليك روحها من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان حتى علمه الله ما لم يكن يعلم. وفي الاية اشارة الى انه صلوات ربنا وسلامه عليه لا يعلم الغيب - 01:51:05
وهذه مسألة في كتاب ربنا كالشمس. ادلتها اوضح من الشمس في رابعة النهار. وتعجبون عندما تسمع اناسا يدعون ان المصطفى صلى الله عليه وسلم يعلم غيب او ان ائمته يعلمون الغيب - 01:51:35

وتأملوا هذه الاية وعلمك ما لم تكن فلو لم يعلمك ما علمت وكان صلى الله عليه وسلم يسأل اصحابه ما فعل فلان بل ويدخل بيته احيانا ويقول هل عندكم في شيء يسألة. واما الایات في القرآن فكما ذكر. واضحة جدا. في ان علم الغيب - 01:51:55
لربنا سبحانه وبحمده. تذكر لي بعض الادلة؟ ابي نصوص يا اخوة. نصوص ليست ظاهرة. ولو كنت اعلم الغيب لا استكثر هذا نص قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيبة - 01:52:25

استكثرت من الخير. قم مسني السوء. وايضا ها هذى يمكن ايضا نص. قل لا اقول لكم عذان الله ولا اعلم الغيب ساقول لكم اني ملك. ان اتبعوا لما يوحى اليكم. اين واية - 01:52:45
النمل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون وبالاتفاق حتى القائلون بان النبي يعلم الغيب لا يمكن ان يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم متن الساعة - 01:53:15

هذا من علم الغيب وما يشعرون الا يعثرون. حتى نوح عليه السلام ماذا قال لقومه ولا اهلهم. مثل ما قاله محمد صلى الله عليه وسلم
وجادة واحدة يا اخوان. عليهم الصلاة والسلام. ولا اقول لكم عندي خزانة. خزانة - 01:53:35

والله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. اني ملك الى اخر الاية. فكيف تترك هذه النصوص الواضحة ثم يذهبون يتهمون شبهات لا
ترقوا الله يا اخوان حتى اذا مستو شبهات يدفعون بها هذه النصوص - 01:53:55

هذه كما قلت لكم يا اخوانى. وتأملوا فيها كثيرا اية ال عمران. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتعاد الفتنة وابتغاء
تاویله وما يعلم تأویله الا الله. والراسخون في العلم يقولون. يقولون امنا به كل من عند ربنا - 01:54:15

الكل من عند ربنا فكتاب ربنا لا يتناقض ولا يختلف ولو كان من عند غير الله لوجودها فيه قدما كثيرا. فما طريقة واسخين يا احمد اذا.
يرد المتشابه الى الايش ؟ فيصير القرآن كله محكما عندهم والله الحمد والمنة - 01:54:35

اما هؤلاء فياخذون مشبهات ويتركون الايات الجليات حتى النصارى نجران لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وارادوا سوء ان
يناقشوا ويجادلوا ويستدلوا عليه بعقيدة التثليث يستدلوا عليه بقوله تعالى انا نحن - 01:54:55

الذكرا وانا له لحافظون انا ونحن نزلنا الذكر. قالوا هذا صيغة جمع. ان يعني هل يعتقدون ان عيسى ومريم نزلوا القرآن ؟ ما اظنوا
يعتقدون هذا هذا بس لكن هو تمسك بها - 01:55:15

وتركوا الايات التي هي كالشمس الوحدانية. كقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والهكم الله واحد. واحد. انما الله الله والایات كثيرة
جدا. طيب ماذا نصنع بهذه الايات الدالة على - 01:55:35

الوحدةانية. فاذا رد يا اخوانى هذا المتشابه الى المحكم ان نحن هذه ضمائر جمع اضافها رب الى لماذا ؟ نعم لافادة التعظيم وهذا
المعروف في لسان العرب الى يومنا هذا. ما زالوا يستعملونه - 01:55:55

فيزول القلب المؤمن والله الحمد. كل هذه الارادات وكل هذه الخطارات ويعمل بمحكم تنزيل التنزيل. ويأخذ بكلام ربه سبحانه وبحمده
ويسلك هذا المسلوك العظيم. وكان فظل الله عليك عظيما. بماذا يا احمد ؟ وبه ؟ وعلمك فلن - 01:56:15

فوالله عظيم يا اخوان بهذا القرآن. وبهذه السنة وبالعلم الذي يتعلمه الانسان. يخلاص فيه النية والقصر يزول عن نفسه الجهاد. يحافظ
اخيه على دينه. يذب فيه عن دينه. يعلم فيه اخوانه. الفضل عظيم - 01:56:45

في هذا العلم حتى قال العلماء لا نعمة اعظم بعد نعمة الاسلام من نعمة ماذا يا اخوان ؟ العلم الشرعي يا اخوانى عظيم. حتى قال
داود السلام. ولقد اتينا داود وسليمان علما و قالا الحمد لله. الحمد لله - 01:57:05

الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وقال عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. حتى ان الله تعالى
اشهدتم على وحدانيتهم. بعد ان شهد بنفسه وشهد ملائكته المسبحة بقدسه. عطف على الملائكة من يا اخوان ؟ وهذا فيه تزكية -
01:57:35

لما ولى العلم وتعديل لهم وبيان لفضل ما تحملوه من العلم الاخوان والذى نالهم الفضل بسببه. فالله الله يا اخوانى بالعلم تعلموا وانتفعوا
وعلموه غيركم فانت محتاجون اليه. واهلكم وبلادكم والمسلمون كلهم بحاجة - 01:58:05

الى من يعلمهم يا اخوة. ويعلمهم المسائل البسيطة الصغيرة يا اخوة. الناس ترى ما هم بحاجة الى تعليمه من عظم المسائل وامهات
المسائل. الناس يحتاجون الى ايش ؟ الى ان تعلمهم امور دينهم لما جاء - 01:58:35

النبي صلى الله عليه وسلم وسائله عن الاسلام والایمان والاحسان والساعة وامااراتها ماذا قال النبي ذلك ؟ اتاكم جبريل يعلمكم دينكم.
هذا دينكم. ولهذا قال العلماء عن هذا الحديث انه ايش ؟ ام السنة - 01:58:55

الفاتحة ام القرآن لماذا ؟ لأنها اشتملت اجمالا على ما احتواه القرآن تفصيلا. وهذا الحديث ايضا اجمالا على ما اشتملت عليه السنة
تفصيلا. ولم الصبر يا اخوان لا تظنون ان العلم يأتي بالاماني. والرغبات لا. لا والله يحتاج الى صبر - 01:59:15

ولابد ان يمرن الانسان نفسه ويدربها على جلة بعدها الصبر. وقبل ذلك يحتاج الى اخلاص النية لله عز وجل. يصدق الانسان في نيته
ويخلص. قال الامام احمد العلم لا يعدل شيء لهن صحته. صحت نيته. قالوا كيف ذلك ؟ يا ابا عبد الله. قال ينوي رفعه - 01:59:45

يرفع جهلها عن نفسه او ينوي رفع جهله عن نفسه وعن الآخر. يكون لهذا الهدف النبيل الكبير مسلمون يا اخوان تسمعون في بعض المقاطع يجيبو الناس يسألون عن اركان الاسلام ما يعرفونها يسألونها من دينكم من نبيك ما يعرفها - 02:00:15
والله يحبون الخير. هؤلاء الجهال عندما يأتينهم شخص يعلمهم الله يا اخوة. يرتابون له ويحبونه كان متعطشون يا اخوان. ربما لا يوجد حولهم من يهتم بهم او يعترض عليهم فالانسان يجعل في نفسه يا اخوان نية انه يتعلم لاجل ماذا يا اخوان؟ ان لكن كونوا ربانيين بما - 02:00:35

انتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فذلك مثل من نفعه الله ما بعثني الله به فعلم هذه الارض الطيبة والتي جاءها الغيث فانابتت الكلأة والعشب الكبيرة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح - 02:01:05
والدعوة اليه. وان يرزقنا واياكم الثبات على الطريق. حتى نصل الى غايتها بفضل الله وتوفيقه وفقكم الله. ونفع الله بعلمه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - 02:01:25
وما انا من المشركين - 02:01:56